نائبة بالكونجرس تشن حملة تحريضية ضد الإسلام والإخوان بزعم محاربة التشدد

الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

10/01/2010

بدأت نائبة جمهورية محافظة بالكونجرس الأمريكي معروف عنها عدائها الشديد للمسلمين حملة تحريضية ضد الإسلام في الولايات المتحدة عبر بث حلقات فيدو تحاول ربط المسلمين بالإرهاب وجماعة الإخوان المسلمين بتمويل منظمات تعتبرها الولايات المتحدة راعية للإرهاب مثل حركة حماس الفلسطينية

وبدأت النائبة الجمهورية المحافظة سيو ميريك (ولاية نورث كارولينا) حملتها من خلال بث حلقتين بعنوان "وراء الإرهاب ـ القصة الكاملة" و"فورت هود، ما لا تعرفونه".

ويتحدث في الحلقات مؤلفون محافظون معادون للإسلام مثل وليد فارس من منظمة "مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات".

وتحرض ميريك عضوة لجنة الاستخبارات في مجلس النواب ضد شخصيات إسلامية شغلت مواقع مرموقة في إدارة أوباما أبرزها الدكتورة داليا مجاهد مستشارة الرئيس الأمريكي للشئون الإسلامية بقولها في حلقة "ما وراء الإرهاب" إن "هناك الكثير من التشدد على شبكة الانترنت اليوم، هناك عمليات إثارة للتشدد في المساجد وهناك أناس يحملون نفس الفكر (المتشدد) حصلوا على مواقع في حكومتنا الآن".

ووعدت ميريك في حوار مع صحيفة "بوليتكس ديلي" الأمريكية أن حلقة مستقبلية سوف تكشف "الحكاية بأكملها" على حد قولها مضيفة أن هذه الحلقة ستتضمن كشف خطة من جانب جماعة الإخوان المسلمين المصرية تسعى من خلالها لتمويل حركة حماس الفلسطينية من خلال مؤسسة الحرمين الإسلامية في أمريكا على حد زعمها

وقالت ميريك إن سبب بدء هذه الحملة هو على حد قولها "المخاطر التي نواجهها من الفاشية الإسلامية".

وتقترح النائبة الجمهورية على زوار موقعها الإلكتروني قراءة العديد من الكتب عما تسميه "تهديد الجهاد الذي يجب أن يتم التصدي له ولماذا لابد أن نهزم الإسلام المتشدد" بحسب تعبيرها

وتشير النائبة المعادية للإسلام إلى كتاب "المافيا الإسلامية" الذي يتهم منظمة مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية الإسلامية المعرفة بـ"كير" بالتجسس في الكونجرس عبر زرع جواسيس له في قاعات الكابيتول هيل عن طريق تعيين متدربين

وكانت ميريك واحدة من بين 4 نواب جمهوريين محافظين بالكونجرس اتهموا منظمة "كير" بالسعي لغرس جواسيس لها من خلاص متدربين بالكونجرس الأمر الذي ردت عليه المنظمة الإسلامية بأن تعيين متدربين كان بهدف توفير فرص عمل لأبناء الأقلية المسلمة وليس التجسس

ولقي هذا الاتهام للمنظمة الإسلامية انتقادات واستهجان عدد من مسئولي إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما، جاء أبرزها من وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون التي وصفت هذا الاتهام بـ"السخيف".

المصدر : بر مصر